

مداخل عامة إلى أصول الفقة // الدورة العلمية السابعة //

المحاضرة الرابعة

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهد الله فهو المهتد ومن يضل فلا هادي

له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:07

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد ذكرنا الدرس الماضي ان اول من صنف في علم الاصول الامام الشافعي رحمه الله استجابة

لاقتراح اقترحه عليه جبل وجبل والم ونقاد وامام - 00:00:26

من ائمة الحديث وهو عبدالرحمن بن نهم والف له كتابا بالرسالة لانه ارسلها اليه وذكرنا ان كبار علماء الحديث في ذاك العصر امثال

ابن راهويه واحمد ابن حنبل طالب المديني - 00:00:58

وجامع ومدحوا وفروا وشعروا باهمية هذا الكتاب وذكرنا ان التأليف توالى بعد الامام الشافعي وكتب في هذا العلم مؤلفات كثيرة

جدا ممتازة القرن السابع على وجه الخصوص بكثرة المتون هذا العلم بكلمات اشبه ما تكون بالالغاز - 00:01:28

سارت فيها الكهوف واحتجنا للشرح ثم يحتاج المتأخرون بسبب ضعف العلم الشرعي وغير ذلك الى حواشي على هذه الشروط

واخذت هذه الكتب في مناحي خمسة وذكرنا المنحى الاول طريقة المتكلمين وابن حثاني طريقة - 00:02:16

اهل الرأي والمنحى الثالث من جمع بين الطريقتين يكفيننا ان نعلم ان من اهم الكتب المنحى الاول البرهان المستشفى والمحسود

والاحكام وينبغي ان نعلم اما المستشفى والاحكام ثم العمدة والمتون اخذت منهما - 00:02:49

واما الاحكام محصول اخذ من المستشفى ومستشفى الغزالي والبرهان الجويني وكتب ابي الحسين البصري التي اعتمد فيها على

كتب القاضي عبدالجبار المعتزل وتوارث الشروق واشتهرت المتون بمختصر ابن الحاجب ومنهاج - 00:03:25

للبياضوي واما طريقة الفقهاء فاشهر متن ينبغي ان نعرفه المنار واما الطريقة الثالثة التي جمعت بين الطريقتين متقدمتين يفينا ان

نعرف كتاب جمع الجوامع واما الطريقة الرابعة فهي طريقة تخريج الفروع يوسف - 00:04:01

وهي عملية ربط الفرق نازلة بالاصل الذي اعتمده اصحاب المذهب وبدأ الفقه ينحى منحا مذهبيا خالصا لما اصبحت اصول العلماء

والفقهاء والتي يبنى عليها مرحبا بكم واخر اصول الفقه مأخذا عقليا نظريا - 00:04:45

مجردا عنه لا تنفك عن الدين ابدًا وهي ان الدين عملي اخذ اصحابه يحلقون في نظريات وامور دينية تصويرية استطردوا مختصرا

في امور غير عملية وذكرنا ان اننا سنتلمس او لابد ان ننتبه الى اخطاء - 00:05:25

او الى مزالق وقعت في كتب المتأخرين الاصوليين وان الحالة التي بدأت في زمن الامام الشافعي والتي مدحها الائمة الكبار غير

الحالة التي كلف عليها اسلوب الفقه حتى على الطريقة التي سميت بطريقة - 00:06:11

الشافعية او طريقة المتكلمين. كلام واضح؟ واضح ولا من لم يفهم من فهم من فهم عزيز انتم الواقعة انا ما بدأت اتكلم بدي نتكلم

اليوم بكلام قتال صريح مهم لكن انتم تقعدون - 00:06:32

تخريج فروع الاصول طريقة رابعة من الطرق التي غلب عليها ذكر الفروع من اشهر الكتب التمهيد في تخريج فروع الاصول

الاسلامية مفتاح الوصول الى بناء الفروع والاصول للتلمسان القواعد والفوائد الاصولية - 00:07:09

واخترت كتابا من كل مذهب الان اصبح الاصل القواعد التي اعتمدها امام المجهل واصبحت النجعة بعيدة علماء الحديث وبين الفقه

وولد الانفصام النكد المبتدع بين العلوم وغابت كلياتها وجدت على هيئة الشذرات واضات واضافات ولمعاد - [00:07:45](#)

واستطرادات في كلام القائمة السابقين الثقات في باب في فترة من الزمن وهو باب المقاصد الشريعة فاجأت الطريقة الخامسة متأخرة في عرض اصول الفقه واحسن من صام بعرض الاصول على هذه الطريقة الامام الشاطبي رحمه الله - [00:08:40](#)

في كتابه الموافقات ويكاد يكون كتاب الموافقات درة عزيمة لكنها اصيلة في عرض الاصول على المقاصد كتب جمع من بعده بهذه الطريقة ولكنهم داروا في فلكه وحذوا حدوا والتجأوا باناه - [00:09:21](#)

واقتفوا اثره ولا سيما من المتأخرين الطاهر بن عاشور وعلان الفاسي والكتاب عندي وقد خبرته وحققته ونشرته ما زال بحاجة الى تصميم ولا سيما فيما يخص المستجدات والنواجح المقاصد علم دقيق جدا - [00:09:55](#)

وحاجة الامة اليه شديدة ولا سيما ان ابتعدت عن هدي النبوة وكل ما ابتعد الناس عن هدي النبوة وقعوا في ظلمات ورساة كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية وعبد المقاصد يأتي من وراء الورا - [00:10:32](#)

بالنسبة لعلم الاصول فلا يجوز لاحد ان يتكلم مستخرجا الاحكام عن النقاط الاستقلال دون النظر في اصول وتقييد الفقهاء و اشار بذلك الامام الشاطبي في اخر المقدمة التاسعة من المقدمات العشر - [00:10:57](#)

التي ذكرها بين يدي الكتاب فقال في اخر المقدمة التاسعة ما نصه وخصه قال بعد السلام ومن هنا لا يسمح بالناظر في هذا الكتاب ان ينظر فيه نظر مفيد او مستفيد. حتى يكون - [00:11:29](#)

انا من علم الشريعة اصولها وفروعها من قولها ومعقولها غير مخلد الى التقليد والتعصب للمذهب فان كان هكذا ان نظر في علم المقاصد وهو غير شعبان من علوم الشريعة وصولا وفروعا معقولا ومنقولا او كان خالدا - [00:12:02](#)

بالتعصب والتبذل قال ان كان هكذا خيط عليه ان ينقلب عليه ما اودع فيه اي في هذا الكتاب قسمة بالعرب وان كان حكمة بالذات والله الموفق الفاضل ورأينا ان الخوف والخطب في الفقه - [00:12:35](#)

ولا سيما في هذه الازمنة وقع ممن رام ان يعمل بالمقاصد دون احكام من المعقول ووجه الاستمرار لا يجوز اهتمام المقاصد مع جدار النصوص. وقواعد الاستنباط المتبع للعلماء وقد فرح - [00:13:08](#)

اصحاب الفكر المستنير زعموا افراح معتزلة بالنسبة لكلام الشاطبي وضحوه والتحكم وقد نبه في عدة مواطن كما بين ذلك في مقدمة الكتاب بين الشاطبي في عدة مواطن ان اقواما سيستخدمون كلامه ويضعوه في غير موضعه - [00:13:47](#)

فقد احسن وافاد واجاد في تنصره من صنيع هؤلاء خلاصة اريد ان اذلل ما استطعت وان اوجز حتى اتمم ما اريد والوقت قصير مهمة اقول ان الاصل في الشرع اعمال المعاني - [00:14:26](#)

وان للمقاصد للالفاظ والناس ونستطيع ان نقسم الناس لان المدارس نقضية او تطويرية مقاصدية وذكرت لكم ان الفقه المواممة بين اللفظ والمعنى. والنظر الى المعنى على انه هو المراد اصالة وان الالفاظ قوارب بهذه المعاني - [00:15:03](#)

النفقة الجمرک النقدية ان تقف عند نقد القائد ديمما ان تنتبه الى معنى ما يريد وهناك مدرسة نستطيع ان نسميها التقويرية تتقول على القائسي وتحمل كلامه ما لم يحتمل وكلاهما بين افراط تفريط بين جاث وغالي - [00:15:51](#)

والصواب اعمال ايش؟ معنى ما يليه يقال ومن عرفة المراد المقصود هان عليه كل شيء اذا قالوا من عرف ما قصد انام عليه ما وجد يعني لو قال قائل وهو في سفر فقال امير السفر لفرد من افراد - [00:16:23](#)

من معه خذ هذه الجرة تذهب الى ذاك النهر وكان بعيدا عنهم تذهب والناس في حالهم يحتاجون بالماء الشرب والطبخ المستمع عباً الجرة وتركها عند النهر وجا قال يا ايها الامير عبدي جرننا - [00:17:02](#)

محمود ام انه لبي الامر؟ معاذ لانه امن بلفظ القائل واهدر يا اخوة في الشرع قرائن تجعلنا نعمل بالنعمة لكن انا مضطر حتى تبقى قلوب الوجوه معي مثلاً النبي فاطمة البخاري يقول العائد في الكلب يعود في ولده - [00:17:38](#)

ما قال الام فالام مع قصيدة فلا يجوز لها ان ترجع في ذاتها اعطاء الولد عطية ونحن من رحلة لا يجوز ان نحط قوائم الاولاد سواء كان من الاب او الام - [00:18:27](#)

لان النبي قال الا تحب ان يكونوا لك في بر سواء؟ والبر يشمل الام والاب نعمل فيها بالمعنى نعمل فيها والذي جعلنا نفرق وامام المكر وعدم ابداء كلام قائل ولا بد حتى يفهم لنا الفهم - [00:18:59](#)

من قيدين مهمين. الاول ان نفهم الكلام على وفق اللغة العربية الثاني ان نراعي ان نراعي حال المخاطبين فمن لم نراعي هذا المخاطبين ومن فهم الكلام فهما خلاف الجمعة ضل وذل - [00:19:39](#)

الشامبو من اهم في كتابه الموافقات من اهم كتب في المقاصد الا انه رحمه الله كان ذكيا فقد استكمل جهودا سبقته واعتمد كثيرا على ترميم العلماء وممن سبقه في مقاصده تأصيلا ولكن على وجه ليس امتثال - [00:20:14](#)

وانما لبنات قويات قد تصل الى ميدانيك متعددات الامام الشافعي الرسالة الناظر في كتاب الموافقات يجب ان يكثر من النقل الشافي المقاصد في اصل النشأة مع سائر وذكر لك اني ذكرت والتمثيل انكاد تقول ان في الرسالة في اصل - [00:20:52](#)

مستقل وفيه لمسات وراء بعض من علم المقاصد واستفاد الشاطبي كثيرا من العز بن عبد السلام في كتابه قواعد الاحكام والعلم استفاد من كتاب الحبيب وقد سلمتني مسألة في فترة من الزمن حتى يغفر الله للجواب وقد تطلبتها وسألت عنها مجموعة من اهل العلم وعلى رأسهم شيخنا - [00:21:26](#)

الامام بلال رحمه الله ان العلاقة لانشاط دين وهل استفاد الشاطبي ابن تيمية ولا سيما من وجدت في مقدمة الصحيح الترهيب والترهيب نقله احدهما ابن تيمية والثاني عن الشاطبي. ويقول الشيخ بعد انهم انظروا الى هذين الامامين هل هما في المشرق والآخر في المغرب؟ اتفاقان - [00:22:17](#)

في تحقيقي في تحقيقه الموافقات في لما نشرت الاعتصام الشاطبي وتبين لا يقبل الحق ان الشاطبية في بناء المقاصد اتكأ واعتمد كثيرا على شيخ الاسلام ابن تيمية ووجدت اناس قد تكون قرابة الصفحة نقل متتالي في كتاب الاتصال منقول - [00:22:42](#)

لشيخ الاسلام مع العلم ان الشاطبي لم يكن مشرق ولكني بالتتبع بالتتبع وجدت ان شيخه قد رحل الى المشرق والتقى به القيم ويغلب على الظن ان كتل شيخ الاسلام ابن تيمية بلغت الشاطبي من خلال المقبري - [00:23:25](#)

شيخه صاحب الكليات الشاهد ان لشيخ الاسلام من الجليلة وجهودا مشكورة وصنعة باهرة المقاصد وقد دل ذلك بعض الباحثين المعاصرين في اطروحته للدكتوراه مطبوعة المقاصد عند شيخ الاسلام ابن اما المتأخرون - [00:23:52](#)

فقد دار جل من كتب في فلس الشاطبي فكتب لكم عبد الرحمن الفلاني كتابا جيدا سماه قواعد المقاصد عند الامام حائل وكتب احمد الشاطبي لما قرره الحاقدي من موافقات وكتب احمد الرشيد ايضا - [00:24:23](#)

سريريا جيدا سماه الفكر المفاصل قواعده وفوائده وهو مقموع الخمسة طريق التصنيف ابن الاصول كما رأينا ان العلم في بداياته من فك عن تزكية وبدء علماء الحديث له وبلا شك ان علماء الحديث - [00:25:06](#)

اعني المتقدمين منهم جمعوا بين الحديث بين الرواية والدراية وقال له النهي عن وطريقا لاستنباط الاحكام لو ان الجهود تركز على تقسيم مزده الحديث اصلا وفرعا وتقوى الحديث ومصادر اخراج فقه للحديث فضلا عن اصولهم - [00:25:47](#)

باب مهمل من الافراط في التصنيف فمثلا بن حبان في صحيحه بن خزيمة نعم لفتاة ووقفات سوربة مهمة وهناك امتحان في هذه الدورة واما امتحان اسئلتي لكم فالان اعطيكم اياها - [00:26:32](#)

انا اريد منكم اجابة على اسئلة وانما اريد منكم كل واحد منكم ينظر ان في صحيح ابن خزيمة واما في الصحيح ابن حبان ويستخرج ما يخص علم الاصول من هذين الكتابين - [00:26:57](#)

يقرأ احد هذين الكتابين ويبحث عن علم الاصول فيه. سواء بالتقديم من مقدمات او من التدريبات. او من التوجيهات الترجيحات فمثلا يقول ابن حبان في مقدمة صحيحه بعد السماء والحمد لله عز وجل - [00:27:14](#)

ثم اختار الله تعالى وهدهم لزوم طاعته من استباع السبيل الابرار في نزول السنن والاثار. فزين قلوبهم بالايمان. وانطق لسانهم بالبيان من كشف اعلام دينه واتباع سنن نبيه في الرحمة والاسفار - [00:27:41](#)

وفراق الاهل والاطوار في جمع الزمم وركب الاهواء والتفقه فيها بترك الاراء فتجرد القوم في الحديث وطلبوه ورحلوا فيه وكتبوه

وسألوا عني واحكموه وتذاكروا به ونشروه وتفقهوا فيه واصلوه. وفرعوا عليه وجبلوه. وبين - [00:28:16](#) والمحكمة من المكفوف والمفسر المجمل والمستعرض من المهمل بل عموما الخصوص. والدليل بالمنصوص والمباح من المحظور والغريب من المشهور والعرب من مرشاد والحنتم من الایعاد والعدول عن المجرحين عن المجرحين والضعفاء عند المشركين وكيفية - [00:28:44](#)

مأمون والكشف عن مذهب حتى حفظ الله بهم الدين على المسلمين حصاره عن سلب القابحين وجعلهم عند التنازع أئمة مصابيح الانبياء ومحكم مرض الانبياء الاخوة وملجأ الاتقياء ومركز الاولياء الكلمات فيها - [00:29:23](#) نصيب لا بأس فيه من علم الوصول. ولذا من بديل تقارير الامام ابن القيم في الاعلام وهو يتكلم عن جدية القياس قال واصوب الناس قياسا اهل الحديث مع من المرفوع والموقوف - [00:30:00](#) الصحفاء اهل الحديث معاني كما في المنطق انك قال رحمه الله قال السمعاني ومما على ان اهل الحديث هم على الحق انك لو طالعت جميع كتبهم مصنفة من اولهم الى اخرهم - [00:30:26](#) قديم وحديثهم مع اختلاف بلدانهم وازمانهم وتداول ما بينهم من الديار وسكون لكل واحد منهم اطرا من اخطار وجدت في بيان الاعتقاد على وتيرة رائدة ونمط واحد ويجريون فيه على على طريقة لا لا وحيدون عنها ولا يميلون فيها. قولهم في ذلك واحد وفعلمهم واحد - [00:30:46](#)

قال اصلح بين من السبب قد يكون السبب في اتفاق اهل الحديث انهم اخذوا الدين من الكتاب والسنة وطريقة النقل طريق النقل واحد يعظمون متى يتجاوزونه بالمعنى؟ فاورثهم الاتفاق والاختلاس واهل البدعة اخذوا الدين من المعصيات والاراء - [00:31:18](#) فاورثهم الافتراق والاختلاف هذه او هذا المدح مذكور في كل شيخ الاسلام في مواقف عديدة جدا والرابع وفي الثالثة ثلاث مئة وستة واربعين ساقراً لكم مثلاً كلامه في نقد المنطق فقد ارسله الاربعين - [00:31:44](#) يقول انك تجد اهل الكلام اكثر الناس انتقالا من القول الى القول وجزما بالقول في موضع وجزما بنقيضه وتكفير قائله في وضع اخر. اكثر الناس تنقلا هذا الكلام قال وهذا دليل على عدم اليقين. والشاهد قوله وان اهل السنة والحديث - [00:32:27](#) عن احد من علمائهم عامتهم رجوع قط عن قوله واعتقاده بل هم اعظم الناس صبرا على ذلك وان امتحنوا بانواع المحن وفتنوا بانواع الفتن وهذا حال الانبياء واتباعهم ومتقدمين كسلف هذه الامة من الصحابة والتابعين وغيرهم من - [00:32:52](#) سنة الى قوله وبالجنة الفالجات والاستقرار في اهل الحديث والسنة الضعاف الضعاف ما هو عند اهل الكلام في سلسلة تصل الى المتأخرين حتى ممن تربى على كتب المذاهب ولكن اصاب قلبه - [00:33:21](#)

اصاب قلبه نور الحديث ونور نصوص العصمة ها هي اللثمي الهندي يقول في كتابه فيما يتعلق بالقراءة خلف الامام يقول من نظر بنظر الانصات وغاص في بحار الفقه والاصول يعلم عند يقينا - [00:33:47](#) ان اكبر المسائل الفرعية والاصولية التي اختلف العلماء فيها ومذهب المحدثين فيها اقوى من مذاهب غيرهم. واني كل ما في شعب الاختلاف اجد قول المحدثين فيه صعيدا من الانصاف النبي حقا - [00:34:10](#)

شرعه صدقا الى اخر ما ورد في الباب فعلماء الخميس انهم قواعد متبعة ولكنهم قواعد صورة لانهم معلمون الى ثار ومن بنى يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله العاشر ثلاث مئة وستين - [00:34:30](#) يقول فمن ضمن الكلام في علم الاصول والكروه على الكتاب والسنة والاثار الماثورة عن السابقين. فقد اصاب طريق النبوة ويقول ابن القيم في كتابه بين الموقعين الراجحي مئة اثنين وسبعين - [00:35:08](#) مبين الفرق بين علماء الحديث في تعظيم المنقول وعلماء الرأي يقول قائلا غامضا في مسلكتهم قال ان مقعد قاعدة ونقول هذا هو الاصل. ثم نرد السنة لاجل مخالفة تلك القاعدة - [00:35:26](#)

انا امر الله وهم الف قاعدة لم يوصلها الله ورسوله اقرب علينا من رد حديث واحد انتهى كلامه رحمه الله واراني مضطرا الكلام اما ذلك بعض الاصوليين بالاجمال ثم يأتي على بعض الفروع - [00:35:55](#)

نسأل الله التوفيق أقول بعض الآراء الأصولية بنيت على أصول عقديّة فاسدة وقد وجدنا أن عرفاً غريباً الله الصحابة دخل في هذا العلم وأصبح المتأخرون يعتمدون ويلخصون ويكتبون المتون والشُرور والواشي - [00:36:29](#)

لقد أرقد الاعتزال ونرى أن من أهم وأوسع أبواب التصنيفات من أقلام ولا سيما إقباط متأخرين لم تعمل عملها اللازم في الوصول الصنعاني السلام جهود مشكورة وطيبة القياس رسالة صغيرة لاقتباس - [00:36:53](#)

ألا أنه أخذها ابن القيم ولكن كأن في كلامه الاقتباس في اليوم الرسالة اقتباس لخص فيها صفحة القياس إلى الموقعين باحثاً منصفاً يجد كلاماً عن القياس والإنصاف فيه بخدمتي إلى الموقعين - [00:37:26](#)

فقد أصاب وأصال ابتك وبهرن من مضيقين ومن متوسعين ثم قال قولته الفاصل عند الضرورة أخيراً جيدة الحالة حتى الوقت الكويت اسمه نظارة الأصوليين وبيان القدر المحتج إليه في ابن الأصول - [00:37:54](#)

القدر المحتج المحتج إليهم المحتج ينفي الوصول جيد كلمات منثورة اسمعكم بعضها تأصيلاً ثم يأتي واختتم كلامي أن شاء الله في هذه الدورة على هذا أن أكون قد أفدت أو نبهت أو أشرت - [00:38:47](#)

الكلمات الجيدة التي وجدتها على مزارق الأصوليين كلام النبي العصر المعلم اليماني في رسالة له في الأصول يسيرة محفوظة في مكتبة الحرم. المس بخطه قال فوجدت الكتب التي بين يدي الناس - [00:39:31](#)

أنا صنفين كالورقات الضرب الأول بمباحث كثيرة من علم الكلام والأصول المنطقية الشفاء العليل المستشفى الضرب الأول مباحث كثيرة من العلم والأصول المنطقية وأنا بتكلم عن نفسي وإن كان لا يتأخر علي أن كثير من هذين الأسنين - [00:40:07](#)

متحري من الخوف فيه ما. فإن الكلام مصيبة إذا تعلمون كلام الشافعي حكماً على هالكلام أن يطوفوا بالعشائر والبلدان ويرموا بالحجارة ويضربوا بالجرير ويقال هذا الجزء من عرض عن الكتاب والسنة وأخذ جيش وأخذ به منكنا - [00:40:55](#)

ثم قال علم الكلام جهل العلم بالكلام الجهل والجهل بعلم كلام العلم طبعاً تتطلب علم الكلام ما أفلح إلى آخر ما ورد حتى أن القصيبي الذي الحد في أواخر عمره - [00:41:19](#)

لما زاره جمع من علماء العصر عسى أن يرجع إلى إيمانه نصحهم بأن ينصحوا تلاميذهم ألا ينظر فيهم الكلام وقال ما دخل علي الدخن والفساد إلا من النظر نعود إلى - [00:41:38](#)

المعلم يقول أن الدور الثاني باسم الورقات قال فإنه في غاية الاختصار ولا يخلو ذلك من تعقيد. كتاب الورقات كتاب ليس أكثر من يعني حل مصطلحات البيان مصطلحات لا بد منه - [00:42:04](#)

وإن كان في شيء من صعوبة أحبيكم عليه من صفحة ثلاثة وتسعين إلى خمسة وتسعين. في بيان امتزاج علم الأصول بأن الكلام وأما كثيراً من مباحث كانت من علم الكلام ولا ثمرة ولا قائلاً من تحتها - [00:42:32](#)

وقد سبقه ابن رجب في رسالته النافعة المريحة النافعة هذا العلم السلف الخلف وقال فيها في الصفحة السابع والخمسين لما ذكر محدثات العلوم قال رحمه الله ما أحدثه الفقهاء فقهاء أهل الرأي من دواعش وقواعد عقلية - [00:43:12](#)

ورب فروع الفقه إليها سواء خالفت السنة أو موافقتها. طرداً لتلك القواعد المقررة. وإن كانت أصلها مما تأولوه على نصوص الكتاب والسنة. لكن بتأويلات يخالفهم غيرهم فيها. قال وهذا الذي أنكره علماء الإسلام - [00:43:40](#)

أنه يشير إلى الطبقة الالية التي أدركها ابن ماجد كان وكما تعلمون على رأسهم الشيخ إسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وهنالك كلمة من علامة طاهر الجزائري جيدة لكتابه وتوجيه النظر ولعلها مأخوذة من المقدمة الرابعة من الموافقات ولكنها عند - [00:44:05](#)

مبسوطة أكثر. فقال رحمه الله وقد وقع في كتب أصول الفقه مسائل كثيرة مبنية على مجرد الفرض. وهي ليست داخلية فيه وكثيراً ما أوجب ذلك خير كالمطالع النبي حيث يطلب لها أمثلة - [00:44:31](#)

يرجع بعد الجد والاجتهاد ولن يحظى بمثال واحد فيبدأ الانتباه لهذا الأمر ولما ذكره بعض العلماء وهو أن هذا الذي ذكره لماذا هو الشاطبي وهو أن كل مسألة تذكر - [00:45:02](#)

في أصول الفقه لا ولا ينبني عليها فروع فقهية أو آداب شرعية أو لا تكون معونا في فهي غير داخلية في علم أصول الفقه وذلك أن

هذا العلم لم يختص باضافته الى الفقه - 00:45:23

انا لكونه مفيدا له ومحققا للاجتهاد فيه. فاذا لم يفت ذلك لم يكن قال ويخرج على هذا كثير من مثائري التي تكلم عليها المتأخرون وادخلوها فيه ومسألة الاباحة هل هي تكليف ام لا - 00:45:45

مباح خمسة الاباحة يتساوى بركة حكم تكليفيا وذكرنا ان الانذري كان يقول بان المباح واجب وذكرنا انه قد رجع من هذا المذهب ولكن اعود الى كلامي الجزائري فقال ويخرج على هذا كثير من المسائل التي تكلم بها المتأخرون وادخلوها فيه كمسألة ابتداء ومسألة - 00:46:16

ومسألة امر حد تعريف خطاب التكليف قالوا خطاب ما معنى الحكم التكليفي اسعد الله متألق ومتعلق بايش؟ بالمكلف كيف يتعلق خطاب بمعدوم ومسألة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:59

متعبدا بشرع من قبله ابلاه وكذلك كل مسألة ينبغي عليها فقه الا انه لا يحصل من الخلاف فيها خلاف اكن في فرع من فروع نبدأ بها فقه لكن لا ثمرة - 00:47:35

مسألة الامر من اشياء معينة كانت اقول ان الامر بذلك يوجب واحدا منها لا بعينه وقيل انه ويسقط الكل واجب فعل واحد منها لما يختاره المكلف ان فعل الكل تقوم الواجب اعلاها. وان تركها تقول وعاقب على ادناها. قال - 00:48:04

فهذه المسألة وما اشبهها عند النساء التي فرضوها مما لا ثمرة له في الفقه غير داخلة في اصوله ننتقل الى شيء العجلة واحلت ولأني اه انبه على اشياء عجيبة وقع العلماء نفع الله بهم من المزالق التشدد في العبارات والخوف من زيادة لفظ المبالغة في الاختصار. بحيث يعرف - 00:48:34

دي اكثر من تاريخ. اخواني العلوم ليست انفاظ وان كانت لابد ان معرفة حدود الرسوم حفظ الالفاظ ولكن المآلات العلوم تامة ولذا العلم الشرعي ينبغي ان يجتمع فيه حفظ وفهم - 00:49:29

عجائب ولكن الطلبة والزمان وحال الطلب في هذا الوقت اختلف عن مكان من خلال المعاشرة اللقية بالعلماء ان منهم الحادق في الحفاظ الضعيف التحرير ومنهم الحازق في التحرير والتحقيق الضعيف - 00:49:55

والجمع بين الامرين حسن لمن يسر الله له ذلك. والعين في التحقيق باتقان سائر انواع الالفاظ ايضا المصطلحات وادارات والعلوم عبارة عن حقائق ولا بد لطالب العلم ان يفهم الكل والحقائق ونركز على ذلك. لكن في بداية الطلب يبقى اسيرا - 00:50:29
بهذه العبارات وينفك من هذا الاثر كلما نضج وارتفعت معارفه وثم من آ كلامه رحمه الله تعالى وسيتم ان شاء الله طرف منه عن غيره وان التقى معه الاجماع سيدنا النبي - 00:51:04

والتطبيق ولم يكن لم تكن معروفة عند السابقين. وكذا الغلو في والملاحظات ولا يريد ان اطيل عليكم القراءات نريد ان اذكر لكم من قدح في نفسي وما من خلال كما قلت فيها بين هذا العلم وغيره - 00:51:50

لا نرى ان الاعلى احلى واغلى ولا بد طالب العلم الاصول ولا سيما ان كان مساء الخير وجاء دور الاصول عنده لابد من قراءة فيها العربية شيخ الاسلام وارجو ان الاصول ان الامام ابن القيم في مقدمة الاعلام بمحمد مستقلة وبينت طريقة - 00:52:33

فقهية واظن ان الناظر في الاسلام من حجم واليولان عظيما من اصول وان لم يكن قد مر بالطريق المعهود عند العلماء ثم بعد ذلك تبقى الامر في معركة اختلاف الاصوليين - 00:53:22

بوجهات النظر عندهم في بعض المسائل ينبغي وقت امر واياكم في الوقت المتبقي حتى لا يبقى الكلام نظريا امر واياكم على مسائل متعددة متناثرة من ان الوصول يبين فيها بعض التنبيهات المزابق - 00:53:53

ان اصحابه والبركة كما قال ابن عبيد قاسم سلام رحمه الله هذه التنبيهات بمثابة التنكيات في مباحث خاصة ولكن مطروقة اقول وبالله نصر واجيب النبي صلى الله عليه وسلم ويذكرون احاديث للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:29

النبي صلى الله عليه وسلم ما شرع شيئا من عنده ويؤيد ذلك قول الله تعالى قول الله تعالى شرع لكم من الدين ما وصاني نوحا والذي اوحينا اليك وما اوصينا به ابراهيم وموسى وعيسى - 00:55:31

الدين ولا تتفرقوا فيه. وكذلك ما اخرج به الامام مسلم ده رقم مية اربعة وخمسين في صحيحه بسنده الى عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال ان الله شرع لنبيه سنن الهدى - [00:55:47](#)

ان الله شرع لنبيه سنن الهدى. فالنبي صلى الله عليه وسلم والشاطيء في الموافقات خمسة ميتين خمسة وخمسين كلمة مقام المفتي شارع لوجه الشريعة ان منقول من صاحبها وانا مستنبط من منقول - [00:56:04](#)

من اول يوم يكون فيه ظل يغرق اذا نقف والثاني يكون فيه قائما مقامه في شعلته الشباب ان فيه فانما يكون شرعي هو الله وانه اذن باستخدام هذا الاصل على هذا النحو على هذه الطريقة - [00:56:44](#)

ابن القيم تسمية كتابه اعلان الموقعين عن رب العالمين فجعل المفتي موقعا عن النار الاشياء التي تطايع وتطادر عليها المتأخرين قولهم هذه قضية علم القضايا يجعلونها خاصة بفلان فيما ورد فيه نص - [00:57:14](#)

وهذا امر اراه تبعا للائمة المحققين لجماعة الائمة المحققين ان قضايا وان الشرع ليس له ظاهر وباطن. وان الشرع لا يخص شخصا يؤمن. وانما استحالة بحكم تعددت هذه الحالة فان الحكم الذي اتسع الذي قبله - [00:57:55](#)

او الذي خص فلانا من الصحابة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعدى الى غيرها وبماذا يظهر الصواب وليس خاصا وانما الخصوصية لحالته حالته هذا واوسطها الخطأ الكبير في التعامل مع الالفاظ الانسان من الحقائق ونسيان واعظم ما في القلب ولا سيما في - [00:58:31](#)

وخر للانسان عن طريق الخطاب المتعلق بالاعمال الانسانية يا اخوة من اغنى المباحث التي يمكن ان نستخرج ضوابط اقلية لها في سائر العلوم اهمية للعلم الاجتماعي وعلم النفس وما يخص الانسان من سائر العلوم - [00:59:27](#)

ابن الخطاب وعقلية الاسيوبي عقلية واسعة ولكن ما اجمله ان تكون هذه العقلية معظمة للنصوص الشرعية وان تعرف ان نقول وان تحسن واعلم لو ان اصوليا حادقا اجمع واثارهم ونظر - [01:00:02](#)

في تطبيقاتي من كان عنده ملكة فقهية من علماء الحديث وغيرهم ونظر في استطاع ان يجمع مصنفا في علم الاصول ويذكر قنبلات السابقين على وجه حسن مليء غاية يستخلص مما خلق - [01:00:44](#)

اه السباق - [01:01:19](#)